@ 303 @ (^ إن الدين عند ا الإسلام وما أختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات ا فإن ا سريع الحساب (19) فإن) * * * * (^ وألوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم) ثم قال : وأشهد بما شهد ا به ، وأستودع ا هذه الشهادة ؛ لتكون وديعة لي عنده ، ثم قال : (^ إن الدين عند ا الإسلام) كرره مرارا ، فقلت في نفسي : لقد سمع فيه شيئا ، فمكث ، وصليت معه الصبح ، ثم قلت له : مررت بهذه الآية ، وكنت تكررها ! فقال : أما بلغك ما ورد فيها ؟ ! .

قلت : أنا عندك منذ سنتين ولم تحدثني ، وقد قصدت الإنحدار إلى البصرة ، فقال : وا لا أحدثك سنة ، فمكثت بالكوفة وكتبت على بابه ذلك اليوم ، فلما تمت السنة أتيته ، فقلت : يا أبا محمد ، قد تمت السنة . فقال : حدثني أبو وائل ، عن عبد ا بن مسعود ، عن النبي - - أنه قال : ' يجاء بصاحبها يوم القيامة ، فيقول ا تعالى : إن لعبدي هذا عندي عهدا (وأنا) أحق من وفى بالعهد ، أدخلوا عبدي الجنة ' . .

قوله تعالى : (^ وما أختلف الذين أوتوا الكتاب) يعني : اليهود والنصارى (^ إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم) أي : حسدا بينهم . (^ ومن يكفر بآيات ا فإن ا سريع الحساب) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ فإن حاجوك) أي : فإن جادلوك (^ فقل أسلمت وجهي ومن أتبعن) أي : قصدت بعبادتي ا تعالى (^ وقل للذين أوتوا الكتاب) يعني : اليهود والنصارى (^ والأميين) يعني : المشركين .